. @ 351 @

ثم قال ! 2 2 ! أي ما استعنت بهم على خلق السموات والأرض يعني إبليس وذريته ! 2! 2 أي ولا استعنت بهم على خلق أنفسهم ! 2 2 ! أي ما كنت أتخذ الذين يضلون الناس عونا يعني الشياطين ! 2 2 ! أي لعبده الأوثان وهو يوم القيامة ! 2 2 ! أي أدعوا آلهتكم ! 2! 2 في الدنيا أنهم لي شركاء ليمنعوكم مني من عذابي ! 2 2 ! يعني الآلهة ! 2 2 ! أي لم يجيبوهم ! 2 2 ! قال مجاهد واد في جهنم وهكذا قال مقاتل وقال القتبي أي مهلكا بينهم وبين آلهتهم في جهنم ومنه يقال أوبقته ذنوبه ويقال موعدا وقال الزجاج وجعلنا بينهم من العذاب ما يوبقهم أي وجعلنا بينهم وبين شركائهم الذين أضلوهم ! 2 2 ! أي مهلكا قرأ حمزة ويوم ! 2 2 ! بالنون وقرأ الباقون بالياء .

ثم قال ! 2 2 ! أي رآها المشركون من مكان بعيد ! 2 2 ! أي علموا واستيقنوا ! 2 2 ! أي داخلوها ! 2 2 ! أي معدلا ولا ملجأ ولا مفرا يرجعون إليه .

قوله تعالى ! 2 2 ! أي بينا ! 2 2 ! أي من كل وجه ونوع ليتعظوا فلم يتعظوا ويقال بينا من كل وجه يحتاجون إليه ^ وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ^ من أمر الباطل يعني من أمر البعث مثل أبي بن خلف وأصحابه .

قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا يحيى بن محمد الصاعد قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا الحجاج بن دينار قال عن أبي غالب عن أبي أمامة قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل والدليل على أن الإنسان أراد به الكافر ما قال في سياق الآية ! 2 2 ! الآية $ سورة الكهف 55 - 56 $.

ثم قال ! 2 2 ! يقول لم يمنع المشركون أن يصدقوا ! 2 2 ! يعني الرسول والكتاب والدلائل والحجج قوله ! 2 2 ! أي وما منعهم من الإستغفار والرجوع عن شركهم ! 2 2 ! أي عذاب الأمم الخالية ! 2 2 ! أي عيانا بالسيف قرأ عاصم وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بضم القاف والباء وقرأ الباقون بكسر القاف ونصب الباء فمن قرأ بالضم فهو بمعنى فعل من